

تطوير وسيلة تعليم المفردات ببرنامج فيفا فيديو لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رمباتن

Lathifah Al Husna, Suharmon, Amrina

e-mail: lathifahalhusna452@gmail.com

Institut Agama Islam Negeri Batusangkar

ملخص: يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليم المفردات العربية باستخدام برنامج فيفا فيديو لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رمباتن. استخدم البحث طريقة البحث والتطوير. بينما استخدم نموذج التطوير نموذجًا: التعريف والتخطيط والتطوير بدون النشر. وأظهرت النتيجة أن وسيلة تعليم المفردات العربية التي تم تطويرها باستخدام فيفا فيديو يمكن استخدامها بشكل صحيح لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رمباتن. وفقًا لتصحيح الخبراء، فإن الوسيلة المطورة صالحة، في حين أن متوسط الدرجات هو 3.23. الكلمات الأساسية: تعليم المفردات، وسيلة التعليم، فيفا فيديو

Abstract: This research aimed to develop arabic vocabulary learning media by using Viva Video Programme for the students of MTs Rambatan. The research used R & D method. While, development model used 4-D model: Define, Design, Develop without Disseminate. The result showed that the media of arabic vocabulary learning which is developed by using Viva Video can be used properly for the students of MTs Rambatan. According to the expert judgement, the developed media is valid, while the average score is 3.23.

Key words: Vocabulary learning, learning media, viva video

المقدمة

وتركيز، (بحيث لا تحتوي على الكثير من المفردات غير الضرورية أو الصعبة التي تزيد من عوائق التعلم) (وأن تتكامل مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات لتشكل في النهاية الذخيرة المفرداتية (المعجمية) المستهدفة في الخطة أو المنهج التعليمي (الفوزان، 2011: 109).

المفردة أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يحرص دائما على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدارسين. وأن يتضمن الدرس أو الوحدة مفردات مختارة بعناية

بالآتي: مساعدة شخص أو توضيح الطريقة له لتعلم كيفية عمل شيء ما بإعطاء التعليمات أو توجيه الدراسة أو توفير المعرفة التي تؤدي إلى العلم أو الفهم.

ذهب أزمان وغوح (مصطفى، ٢٠١٤: ١٢٦) على إن تعلم المفردات أساس في تعلم لغات العالم، سواء في تعلم اللغة الأم، أم اللغة الثانية، أم اللغة الأجنبية، وبدونها لا يمكن لدارسي اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى وممارستها بنجاح.

تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رلماتن هو جزء من تعليم اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية باستعمال النظرية الوحدة، أي جميع المهارات اللغوية العربية وعناصر اللغة العربية يدرسها الطلاب في درس واحد وهو درس اللغة العربية. حيث يكون هناك وضع المفردات في الجزء الأول من كل درس.

بعدها لاحظت الكاتبة عملية التعليم والتعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رلماتن تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨ في درس اللغة العربية، وجدت الكاتبة أن كثيرا من الطلاب لا

المفردات واحدها مفردة، وتقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى (منشور وكوستيوان، ٢٠٠٢: ١٣٥). المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة التي يعرفها شخص، وسيتم استخدام مجموعة الكلمات في تكوين الجمل أو التواصل مع المجتمع (مصطفى، ٢٠١١: ٦٢). المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. مع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربعة (استمع/كلام/قراءة/كتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى (طعيمة، ١٩٨٥: ١٨١).

التعليم هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة، وإعانتته على إعادة بناء الخبرة (طعيمة، ٢٠١٠: ٦٧). يوضح البحث في المعاجم المعاصرة (القعيد والشمري، ١٩٩٤: ١٦) أن التعلم هو اكتساب المعرفة أو الحصول عليها في موضوع معين، أو اكتساب مهارة بالدراسة أو الخبرة أو التلقين. كما يعرف التعليم الذي يتضمن التعريف تأول للتعلم،

أما في عدد المفردات الذي حفظه الطلاب غير مناسبة بالنظرية عن عدد المفردات لكل الدرس (المقابلة بمدرس اللغة العربية، ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨).

قامت الكاتبة بالاختبار للمفردات في الفصل الثاني، فوجدت الكاتبة أن أكبر النتيجة ٨٠ وأصغرها ١٠. وأما الحصول المنخفضة (KKM) في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رمباتن هو ٧٥. أما البيانات المحسولة من نتيجة الاختبار للمفردات كما يلي:

جدول ١: نتيجة الاختبار للمفردات

المجتمع	٧٥+	٧٥-
١٨	٢	١٦

هكذا نتيجة الاختبار للمفردات في هذه المدرسة، وجدت الكاتبة أن ١١ % من الطلاب ناجحون، و ٨٩ % من الطلاب غير الناجحين. فلذلك، رأت الكاتبة أن استعمال الوسيلة التعليمية يستطيع أن يساعد الطلاب في التعليم، وإحدى من الوسائل التعليمية هي وسيلة برنامج فيفا فيديو (Viva Video)، الذي يمكن استعمالها في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم المفردات.

يفهمون اللغة العربية جيدا. من الأسباب لا يفهمونها هي: (١) لا يهتم الطلاب بالدرس وهم يخرجون من الفصل بدون الإذن من المدرس، (٢) لا يهتم الطلاب بالشرح من المدرس، (٣) لا يستخدم الطلاب كتاب الدرس، (٤) لا يجتهد الطلاب في تعلم الدرس.

أما المشكلات الخاصة التي تتعلق بتعليم المفردات هي أن يصعب المدرس في نطق المفردات التي سيعطيها لطلاب، يشرح المدرس معنى المفردات بترجمتها مباشرة، ويعرف الطلاب المفردات في الفصل فقط ولكن وبعد خروج من الفصل هم ينسون. ووسائل تعليم المفردات في تلك المدرسة لا تكفي. أما الوسائل الموجودة في تلك المدرسة هي إنفوكوس والسبورة والكتاب. ولكن المدرس يستخدم السبورة و الكتاب فقط، لا يستخدم إنفوكوس في تعليم المفردات لأن الطلاب لا يهتمون إلى الشاشة عندما يشرح المدرس الدرس. وهم سيهتمون بها إذا كان هناك الفيديو والفيلم. ومن ناحية أخرى، لم يستخدم المدرس الطرق المختلفة وكذلك استراتيجيات حتى يشعر الطلاب بالكسلان والصعبة في تعلم المفردات.

باتوسنكر الإسلامية الحكومية،
 خرجت من الجامعة سنة ٢٠١٨
 تحت الموضوع "تطوير وسيلة تعليم
 المفردات ببرنامج ماكرو ميديا فلاش
 (*Macromedia Flash*) لطلاب المدرسة
 الثانوية الإسلامية الحكومية باسير
 لاوس". أما المشكلة التي بحثت
 الوردة الحليمة عنها هي تطوير
 وسيلة تعليم المفردات ببرنامج
 ماكرو ميديا فلاش (*Macromedia*
Flash) لطلاب المدرسة الثانوية
 الإسلامية الحكومية باسير لاوس،
 طريقة البحث في بحثها بحث تطويري
 لأنها تريد أن تطوّر وسيلة تعليم
 المفردات ببرنامج ماكرو ميديا فلاش
 (*Macromedia Flash*)

٢. البحث الذي بحثت عنه نورملاسي
 نورمالية وهي طالبة في الجامعة
 المعلمين وعلوم التعليم جمعية
 المعلمين لجمهورية إندونيسيا
 بانجرماسين، تحت الموضوع " *Viva*
Video Development Using Local Wisdom
for Improving The Quality of English
Learning". أما المشكلة التي بحثت
 عنها فهي تطوير فيفا فيديو أساسا
 على الثقافة المحلية لترقية جودة
 تعليم اللغة الإنجليزية، طريقة

فيفا فيديو (*Viva Video*)
 هو برنامج لعمل الفيديوهات حيث
 يمكن استخدامه من صناعة الكثير من
 الفيديوهات الاحترافية المميزة بطرق
 سهلة وغير معقدة على الإطلاق فيمكن
 لمستخدميه انشاء فيديوهات من خلاله
 ودمجها والتعديل عليها أيضا مع إضافة
 الكثير من الفلاتر المميزة والملصقات
 المختلفة وهذا دون مواجهة صعوبة في
 الاستخدام فلا يتطلب البرنامج احترافية
 في التعامل لكن مقاطع الفيديو التي يتم
 انتاجها من خلاله تكون احترافية ومميزة
 (علي، ٢٠١٨).

برنامج فيفا فيديو هو تطبيق
 صانع الفيديو و محرر الفيديو وهو
 مخصص لمنصات الهواتف الذكية على
 حد سواء الأندرويد (*android*) و الأيفون
 نظام التشغيل (*iphone*). بهذا التطبيق،
 تستطيع أن نصنع قصة الفيديو نفسك
 أو تحرير الفيديوهات الموجودة في
 الهواتف الذكية بالسهولة دون استعمال
 الحاسوب (مارياني، ٢٠١٧: ١).

أما البحوث المناسبة بالمشكلات
 التي تبحتها الكاتبة منها:
 ١. البحث الذي بحثت عنه الوردة
 الحليمة وهي طالبة في الجامعة

الصلاحية لنتاج تكرر حتى حصول على النتاج المناسب بالمواصفات المقررة. في هذه الخطوة، تصحح الإنتاج بثلاثة الخبراء وهي خبير الوسيلة وخبير التعليم وخبير المادة.

٤. الانتشار (Disseminate)، وهو عملية انتشار النتاج لنفع للمجتمع. بعد انتهاء عملية صناعة وسيلة التعليم المفردات، وبعد أن تحقيق من صحة، فتنفيذ عملية انتشار النتاج (سوجيونو، ٢٠١٧: ٤٩٠).

بناء على البيان السابق، فالمعروف أن الخطوات في هذا البحث واسعة ولا يمكن أن تبحث عنها، فتحددها الكاتبة إلى خطوة التطوير (Develop) من ناحية التصحيح.

تحوّل الكاتبة البيانات بتحليل الإحصائية الوصفية يعني التحليل الذي يستعمل لتحليل البيانات بطريقة الوصف أو الرسم كما هو الموجود دون المقصود ليصنع الخلاصة التي انتصرت على العام أو الإجمال (سوجيونو، ٢٠١٧: ١٤١).

لحساب النسبة المئوية لإحدى لإجابات باستخدام الصيغة التالية:

البحث في بحثها بحث تطويري لأن الكاتبة تريد أن تطوّر وسيلة تعليم اللغة الإنجليزية ببرنامج فيفا فيديو.

طريقة البحث

أما طريقة البحث المناسبة في هذه الرسالة العلمية هي طريقة البحث والتطوير (R & D) لأنّ هذا البحث سيني تطوير وسيلة تعليم المفردات. أما الخطوات في هذا البحث هي نموذج التطوير كما شرح طياغرجان يعرف بالتصميم D-٤:

١. التعريف (Define)، فيه عملية لتقرير عن أي نتاج ستطوره الكاتبة مع موصّفات. في هذه الخطوة، هناك عملية تحليل الحاجة التي تُستعمل من خلال البحث ودراسات الآداب. في هذه الخطوة، تقرّر الكاتبة عن ما سيتم في وقت لاحق وكيف نتيجة المنتج المطلوب.

٢. التخطيط (Design)، عن عملية صناعة الخطة لنتاج مقرر. في هذه الخطوة، تكتب الكاتبة الخطة عن النتاج ستطوره الكاتبة.

٣. التطوير (Develop)، عن عملية صناعة الخطة تصبح نتاج واختبار

(Viva Video) التي صنعت الكاتبة درجتها
صحيحة جدا ببعض اقتراح التعديل.

الاقتراح من ناحية الصورة:
إصلاح الصور غير مظهورة و بعض
الصور غير ملتزمة، أي هناك الصورة
بشكل ملموس والصورة بشكل مؤجز.
الاقتراح من ناحية الحركة: إصلاح خطأ
في كتابة الحركة الآخرة. الاقتراح من
ناحية اللون: إصلاح اللون الذي غير
مناسب بالصورة.

الاقتراح من ناحية النطق: إصلاح
النطق الذي غير مناسب بالقاعدة
النطق. الاقتراح من ناحية الحروف:
إصلاح الحروف المتروكة. الاقتراح من
ناحية ظهور الكتابة: إصلاح كتابة
الحروف غير مظهورة و بعض مقياس
الكتابة غير مناسب (بعضه كبير جدا و
بعضه صغير جدا).

تصحح خبير الوسيلة يشتمل على
ناحيتين، وهي من ناحية السمعية
وناحية البصرية. النتيجة لناحية
السمعية تتكوّن من 5 المكونات و لناحية
البصرية تتكوّن من 5 المكونات. أم
تلخيص لحصول النتيجة كما يلي:

جدول ٢: نتيجة من ورقة التصحيح من خبير
الوسيلة

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

يتم تحويل متوسط النتيجة إلى بيانات
نوعية باستخدام مقياس ليكرت ٤
معايير، ثم وصفها. يتم استخدام نتائج
الوصف كقمة لجودة المنتج الذي تم
تطويره في شكل وسائط تعليمية.

نتائج البحث ومبثها توصيف البيانات

بعد ما طوّرت الكاتبة وسيلة
تعليم المفردات ببرنامج فيفا فيديو
(Viva Video) وحصلت الكاتبة على
الفيديو التعليمي، تقوم الكاتبة
بالتصحيح إلى ثلاثة خبراء لمعرفة جودته.
ومن الحاصل منه فلايد أن تحسن
الكاتبة وسيلة تعليم المفردات ببرنامج
فيفا فيديو التي صنعتها من قبل. وأما
كيفية التصحيح فتقوم الكاتبة بورقة
التصحيح إلى الخبراء.

أما النتيجة من ورقة التصحيح
عن وسيلة تعليم المفردات المصنوعة
ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) من
خبير الوسيلة، أنّ وسيلة تعليم
المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو

خبير المادة، أنّ وسيلة تعليم المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) التي عملت الكاتبة درجتها صحيحة جدا ببعض اقتراح التعديل.

الاقتراح من ناحية النطق: إصلاح النطق الذي غير مناسب بالقاعدة النطق. والاقتراح من ناحية النحو: إصلاح الخطأ في قاعدة النحو.

تصحّح خبير المادة يشمّل على ناحيتين، وهي من ناحية السمعية وناحية البصرية. النتيجة لناحية السمعية تتكوّن من ٥ المكونات و لناحية البصرية تتكوّن من ٥ المكونات. أم تلخيص لحصول النتيجة كما يلي:

جدول ٤: نتيجة من ورقة التصحيح من خبير المادة

الرقم	المكونات	النتيجة
١	السمعية	١٦
٢	البصرية	١٦
	المجموع	٣٢
	المعدل	٣.٢

بناء على النتيجة المحسولة من ثلاثة خبراء، فصنعت الكاتبة البيانات التالية:

جدول ٥: نتيجة من ورقة التصحيح من خبير المادة

الرقم	المكونات	النتيجة
١	الوسيلة	٣.٢
٢	التعليم	٣.٣
٣	المادة	٣.٢

الرقم	المكونات	النتيجة
١	السمعية	١٨
٢	البصرية	١٤
	المجموع	٣٢
	المعدل	٣.٢

أما النتيجة من ورقة التصحيح عن وسيلة تعليم المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) من خبير التعليم، أنّ وسيلة تعليم المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) التي صنعت الكاتبة درجتها صحيحة جدا ببعض اقتراح التعديل يعني: تزييد عدد التدريبات لكل درس وإيضاح خطوات الاستخدام وبدل تعليمات للاستخدام ب "خطوات الاستخدام".

تصحّح خبير التعليم يشمّل على ناحية وهي تتكوّن من ١٠ المكونات. أم تلخيص لحصول النتيجة كما يلي:

جدول ٣: نتيجة من ورقة التصحيح من خبير التعليم

الرقم	المكونات	النتيجة
١	التعليم	٣٣
	المعدل	٣.٣

أما النتيجة من ورقة التصحيح عن وسيلة تعليم المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) من

المجموع	٩.٧
---------	-----

بناء على البيانات السابقة، تحلل الكاتبة البيانات باستخدام الصيغة التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

$$\bar{X} = \frac{9.7}{3}$$

$$= 3,23$$

و ها هي النتيجة عن ورقة التصحيح من الخبراء، يعني بمعدل ٣،٢٣. هذا المعدل يدل على أن هذه وسيلة تعليم المفردات المصنوعة ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video) هي صحيحة جدا. هذه النتيجة تدل على أن هذه الوسيلة جيدة لاستعمالها في تعليم المفردات.

مبحث البحث

يحصل هذا التطوير على الإنتاج وهو وسيلة تعليم المفردات ببرنامج فيفا فيديو (Viva Video). هناك المشكلات التي تسبب هذا التطوير، منها (١) الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رلمات هي إنفوكوس والسبورة والكتاب، (٢) لا يستخدم المدرس إنفوكوس في تعليم المفردات لأن الطلاب لا يهتمون بالشاشة عندما يشرح المدرس الدرس، (٣) عملية تعليم المفردات في المدرسة

الثانوية الإسلامية الأهلية رلمات بطريقة تقليدية، ويشرح المدرس معنى المفردات بترجمتها مباشرة.

تقوم الكاتبة بهذا البحث بإسناد إلى نموذج التطوير كما شرح طياغرجان (سوجيونو، ٢٠١٧: ٤٩) يعرف بالتصميم D-٤. شرح طياغرجان أن هناك أربع نموذج التطوير، وهي التعريف (Define) والتخطيط (Design) والتطوير (Develop) والانتشار (Disseminate). لكن في هذا البحث، تستعمل الكاتبة النموذج الثلاثة الأول، لأن البحث قد تناول الخطوات من التعريف والتخطيط والتطوير، ويدخل التصحيح من الخبراء إلى عملية التطوير.

عملية التعريف يعني تلتقي الكاتبة مدرّس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية رلمات للمقابلة مع مدرّس اللغة العربية. في هذه المقابلة، سألت الكاتبة عن كيفية عملية تعليم المفردات في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رلمات. أما عملية التخطيط فهي صناعة الصورة الأولى لإنتاج وجمع المواد المتعلقة بالإنتاج. وعملية التطوير هي عملية

تعليم اللغة وكذلك في تعليم المفردات لأن المفردات جزء من اللغة.

الخلاصة

هذه الوسيلة صحيحة لاستعمالها في تعليم المفردات. وتعرف هذه النتيجة من ورقة التصحيح من الخبراء، يعني خبير الوسيلة وخبير التعليم وخبير المادة. أما المعدل من خبير الوسيلة هو ٣,٢ والمعدل من خبير التعليم هو ٣,٣ و المعدل من خبير المادة هو ٣,٢. وجميع المعدل لهذه الوسيلة هي ٣,٢٣.

المراجع

الشمري، ابراهيم بن حمد القعيد وعير بن عبدالله. ١٩٩٤. مبادئ تعلم وتعليم اللغة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٥. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.

صناعة الإنتاج. وهناك التصحيح بإعطاء ورقة التصحيح إلى ثلاثة خبراء وهي خبير الوسيلة وخبير التعليم وخبير المادة. قبل أن تصحّح الخبراء الإنتاج، تقوم الكاتبة بصناعة آلة البحث.

تصنع الكاتبة آلة البحث عن وسيلة تعليم المفردات ببرنامج فيفا فيديو أسّس على النظرية عن أسس استعمال الوسائل التعليمية، كما شرح وينا سنجايا (٢٠١١: ٢٢٦) على أن تكون الوسائل التي سيستخدمها المعلم مناسبة وموجهة لتحقيق أهداف التعليم. وبعد التصحيح من الخبراء، تقوم الكاتبة بتحليل نتيجة التصحيح وتصحّح الإنتاج باعتماد الاقتراحات من الخبراء.

أما الإنتاج من هذا التطوير هو الفيديوية التعليمي برنامج فيفا فيديو لتعليم المفردات. النتيجة من هذا البحث تناسب بنتيجة البحث التي بحثها نورمالية (٢٠١٧: ١٤٦) أن برنامج فيفا فيديو يمكن أن يستخدمه المدرس في تعليم اللغة. هي تطوّر الوسيلة ببرنامج فيفا فيديو لترقية جودة تعليم اللغة الإنجليزية. إذن في الحقيقة، برنامج فيفا فيديو يمكن استعماله في

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم.
٢٠١١. إضاءات لرفع كفاءة
معلمي اللغة العربية لغير
الناطقين بها. الرياض: العربية
للجميع.

منصور و كوستيوان. ٢٠٠٢. دليل
الكتاب والمترجم. جاكارتا: مويو
سيغورو أغونج.

Ali, Yasmien. تحميل *Viva Video* للأندرويد
برنامج فيفا فيديو, diakses dari
mobizil.com pada 18 Juli 2018.

Maryani, Tia, *Apa Itu Viva Video dan Cara
Menggabungkan Video Menggunakan
Viva Video*, diakses dari ilmuti.org
pada 5 Oktober 2018.

Musthapa, Nik Hanan. 2014. Arabic
Vocabulary Learning Strategies
Among Non-native Speakers: A
Case of IIUM. *GJAT*, 4(2), 125-
133.

Musthofa, Syaiful. 2011.
*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab
Inovatif*. Malang: UIN_Maliki Press.

Sanjaya, Wina. 2011. *Perencanaan dan
Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta:
Kencana.

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian
Kebijakan*. Bandung: Alfabeta.